الأنوار النعمانية

لمؤلفه

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

المتوفى سنة ١١١٢

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب: ٧١٢٠

ابن ابى كبشة فيكون هلاكنا ولكن يكون ذخرا فان ظفرت قريش اظهرنا عبادة هذا الصنم واعلمناهم انّا لم نفارق ديننا وان رجعت دولة ابن ابى كبشة كنّا مقيمين على عبادة الصنم سرّا فاخبريها جبرئيل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله فخبرني بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قتل عمرو بن عبدود فدعاهما فقال كم صنم عبدتما في الجاهلية فقالا يا محمد لاتعيّرنا بماقى الجاهلية فقال كم صنما تعبدان اليوم فقالا والذي بعثك بالحق نبيّا ما نعبد الا الله منذ اظهرنا لك من دينك ما اظهرنا فقال ياعلي خذ هذا السيف ثمّ انطلق الى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الذي يعبدانه فأت به فان حال بينك وبينه احد فاضرب عنقه فاتكبّا على رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّلانه ثمّ قالا أستر نا يستر ك الله فقلت انا ضامن لهما من الله ورسوله ان لا يعبدا الا الله ولا يشركا بعشيّا فما هدا رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وانطلقت حتّى استخرجت الصنم من موضعه ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فوالله لقد تبيّن ذلك في وجوههما

وقد ابدى ابن ابى الحديد عذرهما حيث قال

عذيرتكما إنّ الحسام لمبغض ... وإنّ بقاء النفس للنفس محبوب

دعا قلب العلياء يملكها امرء ... يغير أفاعيل الدنائة مغصوب

ولاتعجب من هذا الحديث فانّه قد روى في الاخبار الخاصّة أنّ أبابكر كان يصلّي خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والصنم معلق في عنقه ، وسجوده له

ويوضح هذا المعنى ماذكره البلاذري وهو من الجمهور في تأريخه قال لمّا قتل الحسين بن علي عليهما السلام كتب عبدالله بن عمر الى يزيد بن معاوية ، امّا بعد فقد عظمت الرزيّة وجلّت المصيبة ، وحدث في الاسلام حدث عظيم ، ولايوم كيوم الحسين فكتب اليه يزيد لعنه الله ياأحمق إنّا جئنا الى بيوت منجّدة ، وفرش ممهدة ، ووسائد منضّدة فقاتلنا عنها فان يكن الحقّ لنا فمن حقّنا وان يكن لغيرنا فابوك اوّل من سنّ هذا وابتزّه واستأثر بالحقّ على اهله فبعث الى عبدالله بن عمر عهداً كتبه ابوه الى معاوية هذا عهد من عمر بن الخطاب الى معوية بن ابى سفيان

إعلم يا معوية أنّ محمداً قد جاء بالافك والسحر ومنعنا من اللاّت والعزّى وحوّل

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

وهي[٢] من تمام ابتهاج الأنفس بالسرور وانفراج الهموم عن القلب المكسور بالحبور .

أيها[٣] المحب لآل الرسول وقرّة عين الزهراء البتول ، لا تكن عن فضل هذا اليوم من الغافلين ، وعن السرور فيه من النائمين ، وتنبَّه لتلك النعمة الكبرىٰ ، وتلذَّذ بالمسرَّة والبشرىٰ ، وتمايل بأثواب الجذل والسرور ، وانعم برياض اللذَّة والحبور .

فإن هذا اليوم من أفضل الأعياد ، ولدىٰ خالق العباد ، وعيدٌ[٤] سيِّد المرسلين وخاتم النبيِّين ، وعلي أمير المؤمنين ، والأئمَّة المعصومين ، وفاطمة الزهراء البتول ، ومن تابعهم من أهل المعقول والمنقول ، من الطائفة المحقّين وأهل الحقِّ واليقين .

وينبغي لأهل[٥] الإيمان وذوي الدين والإيقان ان يتذوّقوا

(١) في نسخة (م) .
(٢) هذه القصيدة وفرحة الزهراء عليها السلام .
(٣) في نسخة (م) .
(٤) وعند : في نسخة (م) .
(٥) والذوي في نسخة (م) .

من وثائق السعدي2 وثيقة رقم (17)

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

في هذا اليوم بالفرح والسرور[١] ، ويلبسوا ما يمكنهم من الثياب الفاخرة البهية ، وادخال السرور على فقراء الشيعة الإماميَّة[٢] ، فانَّه من أفضل الطاعات وأكمل الصدقات ، وأحسن العبادات .

فرحاً بقتل[٣] العتل الزنيم ، والأفّاك الأثيم ، نجل صهّاك الخبيثة الفاجرة البغيَّة ، الذي اغتصب ابنة النبي تراثها ، وحاز دونها ميراثها ، ورفع عليها صوته ، وقنعها سوطه ، فدعت عليه فاستجاب الله دعاءها عليه ، وخيَّب ظنّه وأتاح الله له من بَقَرَ بالمدينة بطنه[٤] ، ونقله الىٰ دار جحيمه الهاوية[٥] ، وصبَّ علىٰ هامته مقامع الزبانية ، وعذَّبه عذاباً تستغيث منه أهل النار في النار ، ومن تابعه من الأشرار من الظالمين والمنافقين والناصبين والقاسطين والمارقين والناكثين ، والحمد لله ربّ العالمين .

وهذا آخر ما سمحت به قريحتي ورويتي ، مع تشتّت الأهواء واختلاف الآراء ، ونزارة علمي وشتات شملي ، وقصور لساني ، وفقد بياني ، وقلّة براءتي ، واضطراب عبارتي ، ولو لم

من وثائق السعدي2 وثيقة رقم (17)

(١) في نسخة (م) : أن ينفقوا في هذا اليوم الأطعمة اللذيذة الشهيّة .
(٢) في نسخة (م) : بالصدقة .
(٣) في نسخة (م) : بمقتل .
(٤) تقدم الكلام في فصل مقتله .
(٥) في نسخة (م) : ونقله إلى دار نكاله وقرار وباله واصلاه نار الحامية وعجّل بروحه

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

سلسلة مصادر بحار الأنوار

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net

عقد الدرر

في

اخبار المهدي من آل البشر

تأليف

العلامة الشيخ يوسف بن أحمد البحراني

من وثائق السعدي2 وثيقة رقم (17)

السيد محمود الغريفي

باب اللام بعده الألف

لألأ: قطعة من الخطبة اللؤلؤة التي خطب بها أمير المؤمنين عليه السلام على منبر الكوفة وقد تقدّمت الإشارة اليها في «خطب»[1].

أبو لؤلؤة

ما يدلّ على مدح أبي لؤلؤة: عن (مشارق الأنوار) انّ أمير المؤمنين عليه السلام قال للثاني: يا مغرور انّي أراك في الدنيا قتيلاً بجراحة من عبد أمّ معمر تحكم عليه جوراً فيقتلك توفيقاً... الخبر وفيه ما يدلّ على مدحه[2].

وفي حديث أحمد بن إسحاق القمّي في فضل تاسع ربيع الأول قال: قال حذيفة: فاستجاب الله دعاء مولاتي (صلوات الله عليها) على ذلك المنافق... الخ[3].

كيفيّة قتل الرجل[4].

رؤيا الرجل انّ ديكاً نقرة نقرتين فأوّله برجل من العجم سيقتله[5].

أحوال أبي لؤلؤة

أقول: الذي رأيت في بعض الكتب انّ أبا لؤلؤة كان غلام المغيرة بن شعبة اسمه

---

(١) ق: ١٥٧/٤١/٩، ج: ٣٥٤/٣٦.
(٢) ق: ٢٢٨/٢٠/٨، ج: ـــــ
(٣) ق: ٣١٥/٢٤/٨، ج: ـــــ
(٤) ق: ٣١٤/٢٤/٨، ج: ـــــ
(٥) ق: ٤٥٤/٤٥/١٤، ج: ٢٣١/٦١.

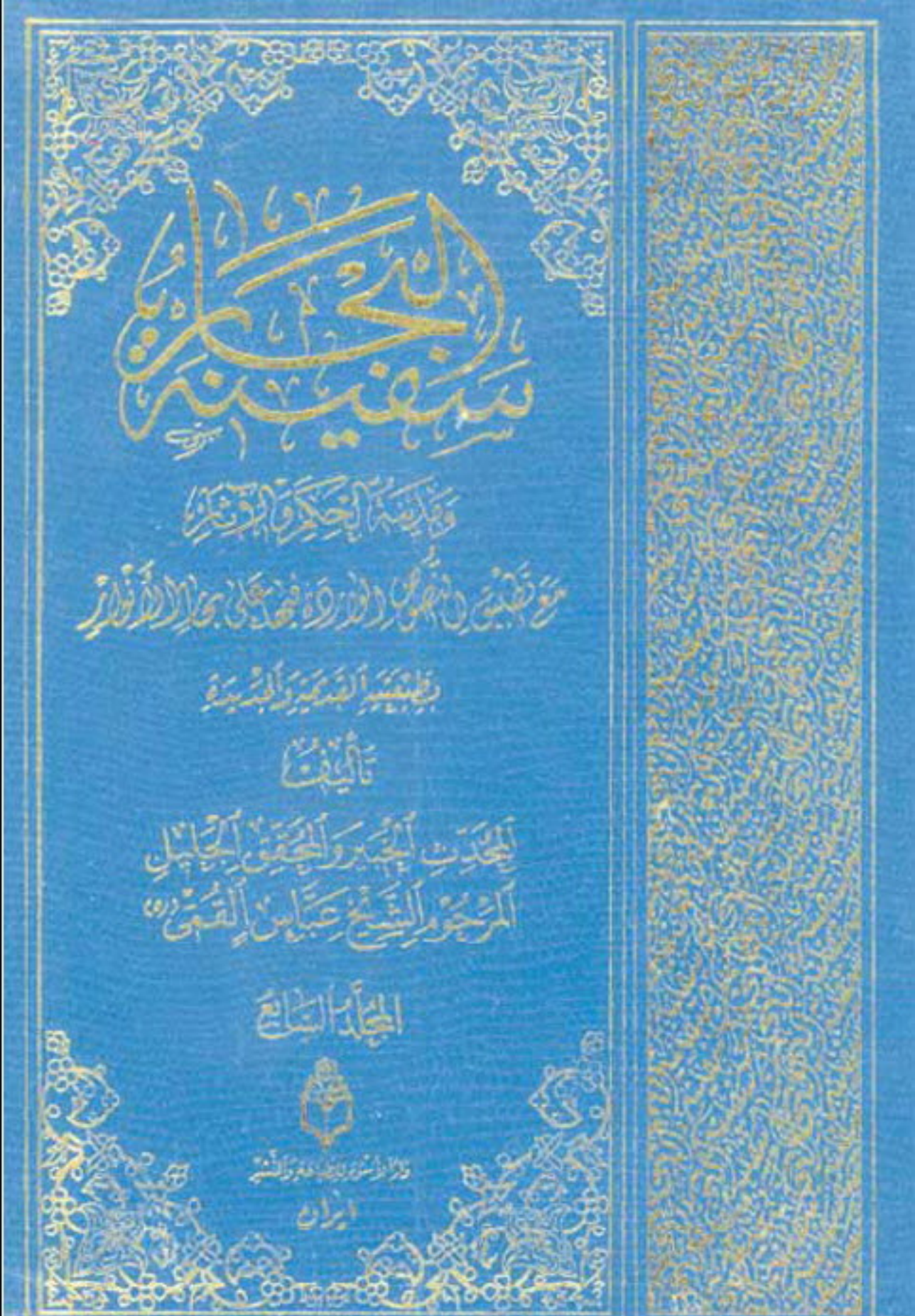

كتاب سليم بن قيس الهلالي

الحديث الخامس

في هذا الحديث أنّ عذاب عمر أشدّ من عذاب إبليس يوم القيامة[1]. راجع التخريج (٥).

عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعتُ سلمان الفارسي يقول:

إذا كان يوم القيامة يُؤتى بإبليس مزموماً بزمامٍ من نار، ويؤتى بزُفَر[2] مزموماً بزمامين من نار!

فينطلق[3] إليه إبليس فيصرخ ويقول: ثكلتْك أمّك، من أنت؟ انا الّذي فتنتُ الأوّلين والآخرين وأنا مزموم بزمام واحد وأنت مزموم بزمامين!

فيقول: أنا الّذي أمرتُ فأطعتُ وأمر الله فعُصيَ.

---

(١) يناسب في ذيل هذا الحديث أن أورد ما رواه في البحار ج٨ ص٣١٥ ح٩٥ عن إختصاص الشيخ المفيد بإسناده عن أبي عبدالله عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: خرجتُ ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يديّ قنبر، فإذا أنا بإبليس قد أقبل، فقلت: بئس الشيخ أنت. فقال: ولِمَ تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله لأحدّثنّك بحديث عنّي عن الله عزّ وجلّ ما بيننا ثالث. إنّه لمّا هبطتُ بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديتُ: يا إلهي وسيّدي ما أحسبك خلقتَ خلقاً هو أشقى منّي. فأوحى الله تعالى إليّ: بلى قد خلقتُ من هو أشقى منك، فانطلق إلى مالك يُريكه. فانطلقت إلى مالك فقلتُ: السلام يقرء عليك السلام ويقول: أرني من هو أشقى منّي. فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبق الأعلى فخرجت نار سوداء ظننتُ أنّها قد أكلتني وأكلت مالكاً. فقال لها: إهدئي فهدأت.

ثمّ إنطلق بي إلى الطبق الثاني فخرجت نار هي أشدّ من تلك سواداً وأشدّ حرّاً. فقال لها: إخمدي. فخمدتْ إلى أن إنطلق بي إلى السابع، وكلّ نار تخرج من طبق هي أشدّ من الأولى. فخرجت نار ظننتُ أنّها قد أكلتني وأكلت مالكاً وجميع ما خلقه الله عزّ وجلّ. فوضعتُ يدي على عينيّ وقلتُ: مُرها يا مالك تخمد وإلاّ خمدتُ. فقال: إنّك لن تخمد إلى الوقت المعلوم. فأمرها فخمدتْ. فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلّقين بها إلى فوق، وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها. فقلت: يا مالك، من هذان؟ فقال: أوما قرأت على ساق العرش - وكنتُ قبل قرائه قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام - «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّدته ونصرته بعليّ». فقال: هذان عدوّا اولئك وظالماهم.

(٢) قال العلاّمة المجلسي في البحار ج٢٢ ص٢٢٣: وزُفر وحبتر عمر وصاحبه، والأوّل لموافقة الوزن والثاني لمشابهته لحبتر وهو الثعلب في الحيلة والمكر. **أقول:** استعمل كلمة وزُفر كناية عن عمر في كثير من الروايات، راجع البحار: ج٢٢ ص٢٢٣ وج٣٧ ص١١٩.

(٣) «الف» ح ل: فينظر.

ابن هذا ابن الشيطان ولست آمن أن يترأس علينا ، ولكن أدخلواه من باب المسجد على على أن أحمى له حديدة وأخطّ فى وجهه خطوطاً ، وأكتب عليه وعلى إبنه ان لا يتصدّر فى مجلس ولا يأتمر على اولادنا ولا يضرب معنا بسهم ، قال ففعلوا وخطّ وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب ، وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم إن أمسكتم والاّ أخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فأمسكوا، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة فهذا نسب الخليفة الثانى

وامّا افعاله الجميلة فلقد نقل منها محبّوله ومتابعواه مالم ينقله أعداؤه منها ما نقله صاحب كتاب الاستيعاب فى الرّجال وهو من أفاضلهم ، فقال انّ عمر لمّا ضربه أبولؤلؤة بالسكّين فى بطنه قال ادعولى الطّبيب فدعى الطّبيب ، فقال أىّ الشّراب أحبّ إليك قال النبيذ فسقى نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال النّاس هذا دم هذا صديد ، قال أسقونى لبناً فخرج من الطّعنة فقال له الطّبيب لأرى أن تمسى فما كنت فاعلا فافعل ، وذكر تمام الخبر فى الشورى ، والنّبيذ هو شراب التّمر ولقد كان يحبّ أن يلاقى الله سبحانه وبطنه الممزوقة ممتلية من الشراب ، فأنظروا ياأهل الألباب .

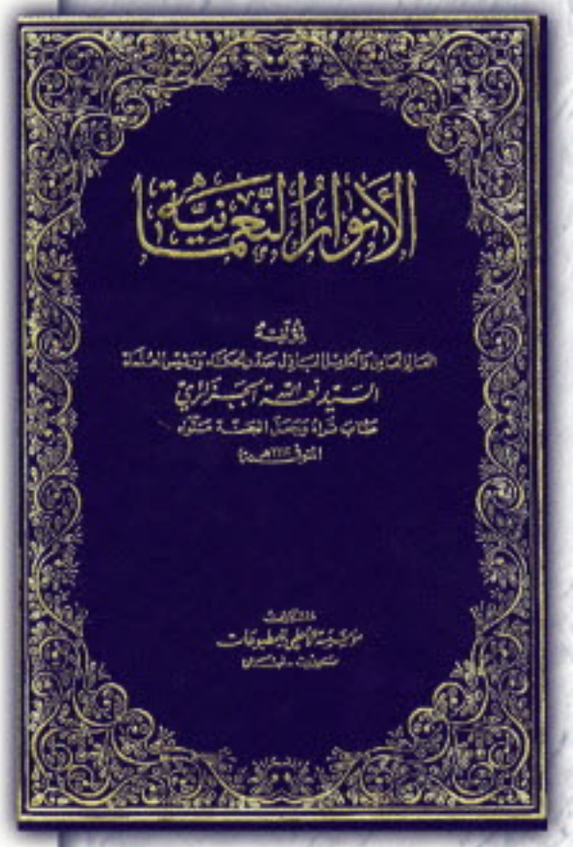

ومنها ماقاله المحقّق جلال الدّين السيّوطى فى حواشى القاموس عند تصحيح لغة الإبنة ، وقال هناك وكانت فى جماعة فى الجاهليّة أحدهم سيّدنا عمر وأقبح منه ما قاله الفاضل ابن الأثير وهما من أجلاّء علمائهم ، قالزعمت الرّوافض أنّ سيّدنا عمر كان مخنّثا كذبوا ، ولكن كان به داء دواؤه ماء الرّجال وغير ذلك ممّا يستقبح منّا نقله ، وقد قصروا فى إضاعة مثل هذا السّر المكنون المخزون ولم أر فى كتب الرافضة مثل هذا ، نعم روى العيّاشى منهم حديثا حاصل معناه أنّ الإسم الّذى هو لفظ أمير المؤمنين قدخصّ الله به علىّ بن ابيطالب عليه السلام ، وبهذا لم تسمّ الرّافضة أئمّتهم بهذ الإسم و من سمّى نفسه به غير علىّ بن ابيطالب فهو ممّا يؤتى فى دبره ، وهذا شامل لجميع المتخلّفين من الأمويّة والعبّاسيّة وقد نقلت اهل السنّة هيهنا عن امامهم ماهو أقبح من هذا ، ولا حول ولا قوّة الاّ بالله العلّى العظيم وقد بقى أشياء كثيرة .

منها ماذكر الطبرى فى تاريخه وهو من علمائهم قال أتى عمر بن الخطّاب إلى منزل

وهل يليق بطهارة النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوج ابنة من هذا حاله ؟
وهل يزوج علي رضي الله عنه ابنته لرجل هذه صفته ؟؟ تأمل !!

نصَّبه الله علماً للإسلام ، وصراطاً واضحاً للأنام ، ورفعه علىٰ منكبه فنكَّس الأصنام عن البيت الحرام ، جازم أعناق النواصب اللئام ، صلَّىٰ الله عليهما وعلى آلهما السادة الكرام ، المياميين الأعلام ، صلاة دائمة ما دامت الليالي والأيَّام والشهور والأعوام ليوم الحشر والقيام .

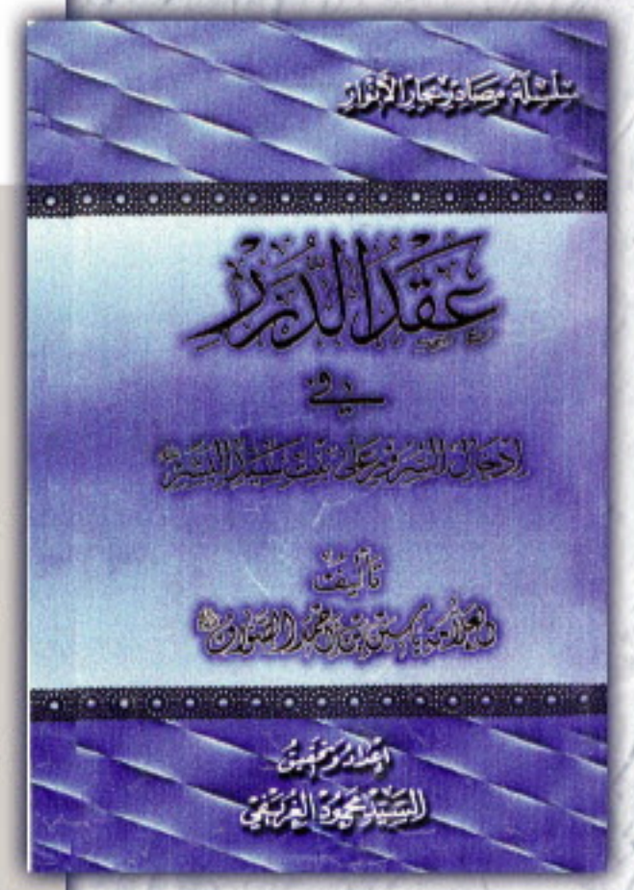

[المقدّمة]

وبعد : فهذه نبذة في غرايب الأخبار ، وعجايب الآثار ، تخبر عن وفاة العتل الزنيم والأفاك الأثيم عمر بن الخطّاب عليه اللعنة والعذاب ليوم الحشر والحساب ، فإنها من لب اللباب ، وذكرىٰ لأولي الألباب ، تسمىٰ الحديقة الناصرة ، والحدقة الناظرة ، الداعية للسرور ، الباعثة للحبور ، وباب البيان لمن نظر وتفكَّر ، ﴿ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُر ﴾[1] ، وهي أجدر أن تكتب بالنور على جبهات الأيام والدهور ، وسميتها كتاب « **عقد الدرر في بيان نقر بطن عمر** » ، ورتَّبتها على أربعة فصول وخاتمة علىٰ حسب المراد والسعادة الدائمة .

---

(١) الآية ٢٩ من سورة الكهف .

**لعن وسباب لصهر النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم ،
ولصهر علي رضوان الله عليه !**

﴿النوع الثالث﴾

✡ (في عثمان) ✡

مقدمة :

في تسميته نعثل أقوال : ففي حديث شريك أنّ عائشة وحفصة قالتاله : سمّاك رسول الله نعثلاً تشبيهاً بكرٍ يهودي[1] وقال الكلبيّ : إنّما قيل : نعثلاً تشبيهاً برجل لحيانيّ من أهل مصر ، و قيل : من خراسان ، وقال الواقديّ : شبّه بذكر الضّباع فانه نعثل لكثرة شعره ، و قال : إنّما شبّه بالضبع لأنّه إذا صاد صيداً قاربه ثمّ أكله ، إنّه أتي بالمرأة لتحدّ فقاربها ثمّ أمر برجمها ويقال : النعثل النيس الكبير العظيم اللّحية .

قال الكلبيّ في كتاب المثالب : كان عثمان [2] ممّن يُلعب به و يتخنّث و كان يضرب بالدفّ ، وقد أحدث عثمان اُموراً . منها : أنّه ولّى أمر المسلمين من لايؤتمن عليه ولا علم له به ، التفاتاً عن حرمة الدين إلى حرمة القرابة ، فولّى الوليد بن عقبة فظهر منه شرب الخمر و الفساد ، و فيه نزل « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً [3] » قال المفسّرون : المؤمن عليّ و الفاسق الوليد . و فيه نزل « إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا [4] » و صلّى بالناس في إمارته سكراناً فقال : أزيدكم قالوا : لا .

و ولّى سعيد بن العاص الكوفة فقال : إنّما السواد بستان لقريش تأخذ منه ما شاءت ، فمنعوه دخولها ، وتكلّموا فيه ، وفي عثمان ، حتّى كادوا يخلعونه ، فعزله قهراً .

و ولّى عبدالله بن أبي سرح مصر ، فتكلّموا فيه فولّى محمّد بن أبي بكر وكاتبه أنّه يُقتل ابن أبي بكر و كلّ من يرد عليك و تستمرّ فلمّا ظفر بالكتاب كان سبب حصره و قتله .

(١) كذا . (٢) عفان ، خ ل . (٣) السجدة : ١٩ . (٤) الحجرات : ٧ .

شبكة الدفاع عن السنة
www.d-sunnah.net
العبدالعزيز

الصراط المستقيم

إلى مستحقّي التقديم

تأليف العلامة المتكلم الشيخ زين الدين
أبي محمّد علي بن يونس العاملي النباطي البياضي

المتوفّى ٨٧٧

حُقّقت ونُشرت المكتبة المرتضوية
لاحياء الآثار الجعفرية

الحق منهما وبان له الصدق من احدهما اعتقد عند ذلك قول المحق من الخصمين ، و طرح الفاسد من المذهبين ، ولم يدحضه كثرة مخالفين ، وقلة عدد مؤالفيه ، فان الحق لا يتضح عند أهل النظر والفهم والعلم والتمييز والطلب لكثرة متبعيه ، ولا يبطل لقلة قائليه، وانما يتحقق ويتضح الصدق بتصحيح النظر والتمييز والطلب للشواهد والأعلام التي تنجاب معها طخياء الكلام ، ونحن نبين ونوضح وبالله التوفيق :

إن رقية وزينب زوجتا عثمان لم يكونا ابنتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا ولد خديجة زوجة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنما دخلت الشبهة على العوام فيهما لقلة معرفتهم بالأنساب ، وفهمهم بالأسباب ، وذلك أنا نظرنا في الآثار المختلفة فيهما وما يصح به معرفتهما فوجدنا الاجماع من اهل النقل على ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد كان زوج هاتين المرأتين المنسوبتين عند العوام اليه في الجاهلية ، من ابي العاص بن الربيع ، ومن عتبة بنت ابي لهب ، فكانت زينب عند ابي العاص ودخل بها وهي في منزله ، وكانت رقية متزوجة بعتبة بن ابي لهب ، ولم يكن دخل بها وهي في منزله ، فلما اظهر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دعوته ودعا الى نبوته ، وظهرت عداوة قريش له على ذلك ، قالت قريش لعتبة بن أبي لهب : طلق رقية بنت محمد حتى نزوجك بمن شئت من نساء قريش ، ففعل ذلك .

وقالوا لأبي العاص مثل ذلك فلم يفعل ، وقال: ما أريد باهلي بدلا ، فبقيت زينب عنده على حالها ودعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على عتبة بن ابي لهب بان يسلط الله عليه كلباً من كلابه فاستجيب دعوته فيه ، فاكله الأسد في طريق الشام وهو مع السفر في العير ، فان قريشا كانت تخرج العير في كل سفرة لهم مع رئيس من رؤسائهم ، فوقعت النوبة على عتبة ، فامتنع ابو لهب من اخراجه في

الشيعة أعماهم تعصبهم ضد الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه ، حتى طعنوا في نسب زوجتيه ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم !! أليس هذا طعن في شرف النبي ونسبه ؟؟

ومن غريب ماشهدوا به على طلحة وعثمان من شكّهم فى الاسلام وشهادة الله عليهم بالكف بعد إظهار الايمان ماذكره السدىّ ايضاً ، فى تفسير قوله تعالى ياايّها الّذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولّهم منكم فانّه منهم إنّ الله لايهدى القوم الظالمين ، قال لمّا أصيب أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله باحد قال عثمان لأ لحقنّ بالشام ، فانّ لى به صديقا من اليهود يقال له دهلك فلأ خذنّ منه أماناً ، فانّى أخاف ان يدال(١) علينا اليهود وقال طلحة بن عبدالله لأ خرجنّ الى الشام ، فانّ لى به صديقا من النصارى فلأ خذنّ منه أماناً فانّى اخاف ان يدال علينا النصارى

قال السدىّ فأراد احدهما ان يتهوّد والاخران يتنصّر؛ قال فأقبل طلحة الى النبىّ صلى الله عليه وآله وعنده علىّ بن ابيطالب عليه السلام فاستأذنه طلحة فى المسير الى الشام ، وقال انّ لى بها مالاً اخذه ثمّ أنصرف ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله على مثل هذا الحال تخذلنا وتخرج ، فأكثر على النبىّ صلى الله عليه وآله من الأستيذان فقال علىّ عليه السلام يارسول الله إئذن لأ بن الحضرمىّة ، فكفّ طلحة من الاستيذان عند ذلك فأنزل الله عزّ وجلّ فيهما ، ويقول الّذين آمنوا أهؤلاء الّذين أقسموا بالله جهد ايمانهم انّهم لمعكم حبطت اعمالهم ، يقول انّه يحلف لكم أنّه مؤمن معكم فقد حبط عمله بما دخل فيه من امر المسلمين حيث نافق فيه

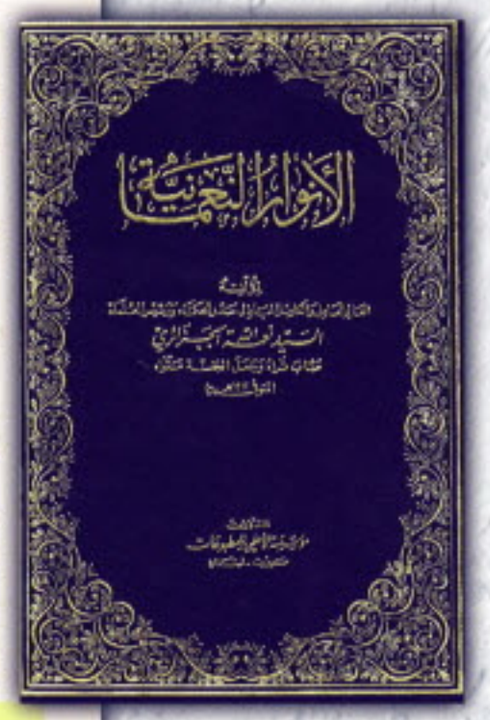

ومن غريب مابلغوا اليه من الطعن فى اصل عثمان ونسبه مارواه علمائهم وذكره ابو المنذر هشام بن السائب الكلبى فى كتاب المثالب فقال ماهذا لفظه ، وممّن كان يلعب به ويتخنّث ثمّ ذكر من كان كذلك قال وعفّان بن أبى العاص بن امية ممّن كان يتخنّث ويلعب به وأغرب من هذا ماذكره فى ذمّ اصل طلحة بن عبدالله وطعنهم فى نسبه وكونهم جعلوه ولد زنا ، وقد ذكره جماعة من الرواة وذكره ايضا ابو المنذر هشام بن محمّد السائب الكلبى فى كتاب المثالب ، فقال وذكر من جملة البغايا من ذوى الرايات صعبة فقال واما صعبة فهى بنت الحضرمى كانت لها راية بمكّة فوقع عليها ابوسفيان ، وتزوّجها عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم فجائت بطلحة بن عبيدالله لستة أشهر ، فاختصم ابوسفيان وعبيدالله

(١) دالت الايام دارت ودال الزمان دولة انقلب من حال الى حال يقال دالت له الدولة ودالت الايام بكذا ودال الرجل دولا ودألة صار شهرة

وهل من هذه حاله يزوجه النبي عليه الصلاة والسلام ابنتيه ؟ أو حتى ربيبتيه ؟
قليلا من التفكير !